

297258 - هل صح الحث على قراءة سورة الإخلاص في عاشوراء؟

السؤال

عن علي رضي الله عنه أنه قال : " من قرأ يوم عاشوراء ألف مرة سورة الإخلاص ، نظر الرحمن إليه ، ومن نظر الرحمن إليه لم يعذبه أبداً " ، فهل هذا حديث صحيح؟ وهل هناك أية أذكار تتمّ قراءتها في يوم عاشوراء لها فضل خاص ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله

حديث: **من قرأ يوم عاشوراء ألف مرة سورة الإخلاص...** : حديث غير صحيح؛ لا أصل له، وهو خبر تتداوله كتب الشيعة ، نقلا عن كتابهم "الإقبال بالأعمال" لعلي بن موسى بن طاووس، وصاحب هذا الكتاب أورده بغير إسناد من كلام جعفر الصادق.

قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى:

" ولا أعلم في فضل قراءة (قل هو أحد) ألف مرة حديثا ثابتا، بل كل ما روي فيه واه جدا " انتهى من "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (6 / 333).

والثابت من الأعمال الفاضلة يوم عاشوراء هو الصوم.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ) رواه البخاري (2006) ، ومسلم (1132).

وراجع لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم : (21775).

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:

" أحاديث الاكتحال يوم عاشوراء، والتزين، والتوسعة، والصلاة فيه، وغير ذلك من فضائل :

لا يصح منها شيء، ولا حديث واحد، ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء غير أحاديث صيامه، وما عداها فباطل " انتهى من "المنار المنيف" (ص 103).

والله أعلم.